

شولتس: على أوروبا أن تعزز قدرتها للدفاع عن نفسها



ميونيخ - رويترز

قال المستشار الألماني أولاف شولتس، خلال مؤتمر ميونيخ للأمن السبت، إن أوروبا يجب أن تعزز قدرتها على الدفاع عن نفسها، بغض النظر عن من سيفوز في الانتخابات الأمريكية المقبلة، أو كيف ستنتهي الحرب في أوكرانيا. ويأتي الاجتماع العالمي السنوي الذي يستمر ثلاثة أيام للسياسيين والدبلوماسيين والمسؤولين العسكريين مع تزايد المخاوف في أوروبا إزاء التزام الولايات المتحدة بمساعدة أوكرانيا على صد الغزو الروسي الشامل والدفاع عن حلفائها على نطاق أوسع.

وقال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، إنه لن يحمي الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي التي لا تنفق بما يكفي على الدفاع إذا حصل على ولاية جديدة في الانتخابات المزمعة في وقت لاحق هذا العام.

ويعوق الجمهوريون المؤيدون لترامب في الكونجرس أيضاً تقديم المساعدات لأوكرانيا للدفاع في مواجهة روسيا. وقال شولتس في اليوم الثاني من المؤتمر الذي يُطلق عليه اسم (دافوس الدفاع): «يجب علينا - نحن الأوروبيين - أن نهتم بأمننا بشكل أكبر، الآن وفي المستقبل».

وذكر شولتس أن ألمانيا، أكبر اقتصاد في أوروبا، رفعت إنفاقها على الدفاع إلى اثنين في المئة من الناتج المحلي

الإجمالي، وستواصل تحقيق هذا الهدف الذي حدّده حلف شمال الأطلسي. وأردف أن ألمانيا تناقش أيضاً مع حليفتيها فرنسا وبريطانيا تطوير أسلحة دقيقة قادرة على الوصول إلى مسافات بعيدة؛ من أجل ضمان أن تظل استراتيجيتها للردع متطورة. ومع ذلك انتقد شولتس تصريحات ترامب قائلاً: إن «جعل بند الدفاع في حلف شمال الأطلسي مشروطاً لا يخدم سوى أولئك الذين يريدون إضعافنا، مثل (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين». وأضاف أن الروابط عبر الأطلسي ما زالت قوية. وفي اليوم الأول للمؤتمر، أمس الجمعة، والذي هزّته أنباء وفاة المعارض الروسي البارز أليكسي نافالني في مستعمرة عقابية في القطب الشمالي، سعت كاملا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي إلى طمأنة أوروبا مجدداً. وقالت هاريس، إن «الالتزام المقدس (من جانبها والرئيس جو بايدن) تجاه حلف شمال الأطلسي لا يزال راسخاً»، وإن إدارتهما ستواصل الضغط لمساعدة أوكرانيا على تأمين الأسلحة والموارد التي تحتاج إليها. وأضافت، «التزامنا ببناء التحالفات واستدامتها ساعد أمريكا على أن تصبح الدولة الأكثر قوةً وازدهاراً في العالم، «سيكون من الغباء المخاطرة بكل ذلك

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024